

## الباب الثالث

### ملاحظة عامة عن فيلم "وجدة"

#### أ. تعريف الفيلم

حيث أن هذه الصناعة، الفيلم هو جزء من الإنتاج الإقتصادي المجتمع وأنه منظر في إرتباطه مع المنتجات الأخرى. كما الإتصالات، الفيلم هو جزءا هاما من النظام المستخدمة من الأفراد والمجموعة لإرسال وإستقبال الرسائل.<sup>٤٣</sup> الفيلم يؤثر دائما يشكل الجمهور برسائل ورأه، وهو تسجل دائما واقع النمو في المجتمع، ثم إظهاره على الشاشة.

فيلم (فيلم سينمائي) هو واحدة من وسائل الإعلام السمعية والبصرية، وهو وسائل الإعلام بث الأخبار التي يمكن الحصول عليها إما عن طريق العين الحواس والأذن بالفعالة في التأثير على الجمهور. وهو مزيج من

---

<sup>٤٣</sup> دويتا دورا فيرديانا، 'البطل الشخصي الأساسي في الفيلم "وجدة" (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)' (ملانج، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧)، ص. ٣٣.

المسرحي بالموسيقي، والمسرحي مزيج من السلوكية والعاطفة، ويمكن أن يتمتع من المشاهدين أو الجمهور.<sup>٤٤</sup>

الفيلم في القاموس الإندونيسي يعني صورة حية. من ناحية أصل الكلمة، الفيلم عبارة عن ترتيب للصور الموجودة في شريط سينمائي يتم تشغيله بعد ذلك ويمكن تفسيره بمعاني مختلفة. الفيلم له شكل مميز للغاية ويميزه عن غيره من فروع الفن. بالمعنى الحرفي للفيلم (السينما) هو *Cinematographie* يأتي من *Cinema* و *tho* وهذا يعني *phytos* (ضوء) أو *graphie* أو *graph* (كتابة أو صورة) ، وبالتالي فإن المعنى هو رسم حركة الضوء. حتى تتمكن من رسم حركة الضوء، يجب أن نستخدم أداة خاصة تسمى الكاميرا.<sup>٤٥</sup>

عند مشاهدة الفيلم، تحدث عملية مثيرة للإهتمام، وهي التعرف البصري والعاطفي والخيالي. الوجود الذي يحتويه الفيلم هو الوجود الافتراضي.

---

<sup>٤٤</sup> دورا فيرديانا، ص. ٣٣.

<sup>٤٥</sup> Fitri Maulida Rachmawati, 'Analisis Wacana Tentang Diskriminasi Gender Dalam Film Wadja' (Jakarta, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, 2018), p. 31.

يظهر الواقع كما في المرآة. يصبح هذا الوضع الافتراضي قويا جدا لأن الفيلم يحتوي على بنية بطريقة منطقية ومنمقة. يحتوي هذا الهيكل على وجهين، مثل وجهين لعملة واحدة، وهما هيكل داخلي يسمى الحكمة والهيكل الخارجي الذي تم بناؤه بواسطة البراعم والمشاهد والتسلسلات.<sup>٤٦</sup>

أصبح الفيلم بوسائل الإعلام السمعية والبصرية ويتمتع من جميع الناس في جميع العمر والخلفية الإجتماعية. له قوة وقدرة في الوصول من الشرائح الإجتماعية، ثم جعل الخبراء أن الفيلم لديه القدرة على التأثير في الجمهور. في إيصال الرسالة إلى الجمهور، المدير يستخدم خياله لتقديم الرسالة من خلال الفيلم مع العناصر التالية المتعلقة بمعرض (عرض المباشرة أو غير مباشرة)<sup>٤٧</sup>. هناك الفيلم الذي يقدم القصة الحقيقية في المجتمع. ووجود الرسالة الأيديولوجية فيه، وهذا يمكن أن يؤثر على العقلية في

---

<sup>46</sup> Maulida Rachmawati, p. 30-31.

<sup>٤٧</sup> دورا فيرديانا، 'البطل الشخصي الأساسي في الفيلم "وجدة" (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)'، ص.

الجمهور. وفي الحق، جميع الأفلام هي وثيقة الإجتماعية والثقافة التي تساعد على التواصل العصر عند صناعه.

### ب. نشأته وتطوره الفيلم

إن تطوير الفيلم له رحلة طويلة بحيث يصبح في النهاية مثل فيلم اليوم الغني بالتأثيرات ومن السهل جدا العثور عليه كوسيلة للترفيه. بدأ تطوير الفيلم عندما تم استخدام منظار الحركة (*kinetoscop*) توماس ألفا إديسون، والذي استخدمه في ذلك الوقت الجماهير الفردية.

لا يمكن فصل تاريخ الفيلم عن تاريخ التصوير عن المعدات الداعمة مثل الكاميرا. اكتشف العالم المسلم ابن هيثم أول كاميرا في العالم. اكتشف هذا الفيزيائي لأول حجرة التصوير على أساس دراسة البصريات باستخدام طاقة ضوء الشمس. بدأ تطوير فكرة الكاميرا البسيطة في العثور على

كاميرات أكثر عملية ، على الرغم من أن الابتكار كان يتطور بسرعة كبيرة بحيث بدأ استخدام الكاميرات لتسجيل الصور المتحركة.<sup>٤٨</sup>

بدأ ابتكار الكاميرا في التطور عندما طور توماس ألفا إديسون وظيفة كاميرا الصور العادية إلى كاميرا قادرة على تسجيل الصور المتحركة في عام ١٨٨٨ ، بحيث أصبحت الكاميرا قادرة على تسجيل الأجسام المتحركة الديناميكية. وهكذا بدأ عصر جديد من التصوير السينمائي (Cinematograph) ، تميز بإنتاج نوع من الأفلام الوثائقية القصيرة من قبل الأخوان لوميير.

تم عرض الفيلم، الذي يُعرف بأنه أول سينما في العالم، في *Boulevard des Capucines*، باريس، تحت الموضوع *Workers Leaving the Lumière's Factory* في ٢٨ ديسمبر ١٨٩٥ والذي تم تحديده لاحقًا على أنه عيد ميلاد التصوير السينمائي. يصور الفيلم غير المسموع، الذي يستمر

---

<sup>48</sup>Wikipedia, "Ensiklopedia Bebas" 22 Juni 2021, [https://id.wikipedia.org/wiki/Perkembangan\\_Film#Sejarah\\_film](https://id.wikipedia.org/wiki/Perkembangan_Film#Sejarah_film) (diakses pada 10 September 2021)

لبضع ثوانٍ فقط، كيف يترك عمال المصنع أماكن عملهم في طريقهم إلى المنزل.<sup>٤٩</sup>

في الأيام الأولى للفيلم، بدا أنه لم يكن هناك هدف وقصة واضحة. ومع ذلك، عندما بدأت فكرة صناعة الأفلام تتأثر بالمجال الصناعي ، بدأ الفيلم يتحول إلى مفهوم أكثر، مع حبكة وقصة واضحة. على الرغم من أنه في العصر الجديد للفيلم، لا تزال الصورة عديمة اللون، ويعرف أيضًا باسم أبيض وأسود ، ولم يتم دعمها بعد بواسطة المؤثرات الصوتية. في ذلك الوقت، عندما كان الناس يشاهدون عرض فيلم، كان هناك مشغل موسيقى مصاحبًا للصورة المتحركة مباشرة على الشاشة كمؤثر صوتي.

### ج. أنواع الفيلم وتصنيفه

مع تطور عالم الأفلام، يتم إنتاج المزيد من الأفلام بأساليب مختلفة. بشكل عام، يمكن تصنيف الأفلام حسب المحتوى وطريقة الإنتاج والنوع.

---

<sup>49</sup>Wikipedia, "Ensiklopedia Bebas" 22 Juni 2021, [https://id.wikipedia.org/wiki/Perkembangan\\_Film#Sejarah\\_film](https://id.wikipedia.org/wiki/Perkembangan_Film#Sejarah_film) (diakses pada 12 September 2021)

## ١. الأفلام المسرحية

الفيلم المسرحي أو قصة الفيلم، هو تعبير القصص التي يلعبها البشر مع عنصر درامي ولها عنصر قوي في مشاعر الجمهور. ومن خلال هذا الموضوع يتم تصنيف عدة أنواع من الأفلام المسرحية وهي:

(١) فيلم أكشن يتميز هذا الفيلم ببروز فيلمه في المشاكل الجسدية في الصراع.

(٢) الدراما النفسية هذا الفيلم مأخوذ عن التوتر الناشئ من الفوضى بين الصراعات النفسية التي تستغل الشخصيات البشرية من بين أمور أخرى.

(٣) أفلام كوميدية الأفلام التي تعطي الأولوية للمواقف التي يمكن أن تسبب الدعابة للجمهور.

٤) أفلام موسيقي هذا النوع من الأفلام جنبًا إلى جنب مع

التعرف على تقنيات الصوت في الفيلم.<sup>٥٠</sup>

## ٢. أفلام غير المسرحية

بعبارة بسيطة، هذا النوع من الأفلام هو فيلم تم إنتاجه

باستخدام الواقع الأصلي، وليس خياليًا. بالإضافة إلى ذلك، لا

يُقصد بها أن تكون أداة ترفيهية. من المرجح أن تكون الأفلام من

هذا النوع وسيلة اتصال لنقل المعلومات (المعلومات) والتعليم.

تنقسم الأفلام غير المسرحية هي:

١) فيلم وثائقي، في الأفلام الروائية تهيأ الأحداث بالتحديد من

أجل تصويرها. لذلك فإن طبيعة الأحداث غير المعدّة في

الأفلام الوثائقية توحي أن هذه الأحداث لها وجود مستقل

عن السينما. وهذا ما يعطيها أصالتها. تعتبر الأفلام الوثائقية

---

<sup>٥٠</sup>مولدى رحمي، 'الصراعات الطبقة الاجتماعية في فيلم "بلال: بطل من فصيل جديد"' (بنتن، جامعة

سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن، ٢٠٢٠)، ص. ٦٠.



تقليدياً أنها أفلام غير روائية. وبعبارة الأخرى، لا بد من تمييزها بحدّة عن الأفلام الروائية. والعالم المصور في الفيلم الوثائقي حقيقي وليس خيالياً. يفترض في كثير من الأحيان أن صانع الفيلم الوثائق لا يقوم سوى بمراقبة الأحداث الحقيقية وصنع سجل موضوعي لها.

(٢) الأفلام التعليمية، الأفلام التعليمية ليست للجماهير، ولكن لجمهور يمكن التعرف عليه جسدياً. هذا النوع من الأفلام للطلاب الذين سيتم متابعتهم بالطبع. بحيث تصبح الأفلام التعليمية دروساً أو تعليمات تعليمية مسجلة بشكل مرئي.

(٣) الأفلام الرسوم المتحركة، هي أفلام ناتجة عن معالجة الصور اليدوية بحيث تصبح صوراً متحركة. في بداية اختراعها، كانت أفلام الرسوم المتحركة تصنع من أوراق الرسم التي تم "تدويرها" بعد ذلك بحيث يظهر تأثير الصورة المتحركة. كان

إميل كول رائدًا في هذا المجال، حيث قام بتصوير الدمى أولاً

ثم رسم الرسوم المتحركة في فرنسا.<sup>٥١</sup>

#### د. سيرة هيفاء المنصور و فيلمه "وجدة"

هيفاء المنصور هي أول مخرجة سينمائي في المملكة العربية السعودية

وتعتبر واحدة من أهم الشخصيات السينمائية في المملكة.<sup>٥٢</sup> ولدت في عام

١٩٧٤ في الزلفي وترعرعت في مدينة الأحساء الصغيرة في المملكة العربية

السعودية ، وهي الثامنة بين ١٢ طفلاً. اسم والدها عبد الرحمن محمد المنصور

هو مفكر سعودي، قد كان والدها أيضا مغرم بفن الشعر. و كان لهيفاء

المنصور شقيقة الكبرى تدعى (هناء) وشقيقة الصغير تدعى (هند المنصور)

و كانت فنانة تشكيلية.<sup>٥٣</sup>

<sup>٥١</sup>رحمي، 'الصراعات الطبقية الاجتماعية في فيلم "بلال: بطل من فصيل جديد"، ص. ٦١-٦٣.

<sup>٥٢</sup>HAM, "Arab Directors" 12 Maret 2016, [https://www.imdb.com/name/nm2223783/bio?ref\\_=nm\\_ql\\_1](https://www.imdb.com/name/nm2223783/bio?ref_=nm_ql_1). (diakses pada 10 Oktober 2021)

<sup>٥٣</sup>مسطفى، "من هي هيفاء المنصور؟"، ١٥ أكتوبر ٢٠١٦،

<https://www.almsal.com/post/396694>. (الوصول إليها في التاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢١)

أما عن دراسة هيفاء المنصور فأثما كانت تدرس الأدب الإنجليزي المقارن في الجامعة الأمريكية بالقاهرة. تخرجت في عام ١٩٩٧ وحصلت على درجة الماجستير في دراسات الإخراج والسينما من جامعة سيدني.<sup>٥٤</sup> و قد وجدت هيفاء فرصة عمل مناسبة فقد ألتحقت بالعمل الوظيفي ، لكن كانت هوايتها المفضلة هي السينما و كانت بأستمرار ترغب بالعمل فيها و كان كثيرا ما يشجعها أهلها على ذلك حتى أستطاعت تحقيق ذلك. كانت قد تزوجت مع براد نيمان في ٢٤ مايو ٢٠٠٧ وأثما مباركان لطفلين آدم وهيلي. زوجها، برادلي نيمان ، مواطن أمريكي ومسؤول عن الشؤون الخارجية في القنصلية الأمريكية في الظهران. تزوجت هيفاء المنصور من برادلي نيمان و الذي قام بأشهار أسلامه قبل إعلان الزواج من المخرجة السعودية هيفاء المنصور ، و الجدير بالذكر أن زواج هيفاء المنصور من الأمريكي برادلي نيمان قد شهدته حضور السفير الأمريكي (فورد فريكر) و زوجته (ليندا فريكر) هذا بالإضافة إلى أنه قد شهد الحفل القنصل الأمريكي

---

<sup>54</sup>HAM, "Arab Directors" 12 Maret 2016, [https://www.imdb.com/name/nm2223783/bio?ref\\_=nm\\_ql\\_1](https://www.imdb.com/name/nm2223783/bio?ref_=nm_ql_1), (diakses pada 10 Oktober 2021)

(جون كونكينين) إلى جانب عائلة هيفاء المنصور والدها و والدتها وأخواتها و مجموعة كبيرة من الضيوف و الأصدقاء المقربين ، و يعتبر زواج هيفاء المنصور من أجنبي ليس بالشئ الغريب عن عائلتها ، فقد سبق و أن تزوجا اثنين من أخواتها من أجنب ، فقد تزوجت شقيقتها الكبرى و تدعى (هناء) بشخص يحمل الجنسية البريطانية منذ حوالي ١٨ عاما، بينما أقرنت شقيقتها (هند) بمواطن أميركي يعمل أستاذ جامعي و ذلك منذ حوالي ثلاث سنوات أو أكثر، و قد أكد الدبلوماسي الأمريكي برادلي نيمن عن أعجابه الشديد بشخصية المخرجة هيفاء المنصور قائلا ” بالنسبة لي، أعجبت بشخصيتها وذكائها. كذلك كنت متأثرا بقدرتها على الإنجاز، من خلال افلامها وكتابتها وعملها في ارامكو، وانا معجب بإصرارها، وحب لطبيعتها المستقلة” .<sup>٥٥</sup>

---

<sup>٥٥</sup> مسطفي، "من هي هيفاء المنصور؟"، ١٥ أكتوبر ٢٠١٦، <https://www.almrsl.com/post/396694>. (الوصول إليها في التاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢١).

و تعمل هيفاء كـمخرجة سينمائية ، وكاتبة سيناريو ، حيث تعتبر السعودية هيفاء المنصور أول مذيعة و مخرجة سينمائية تحمل الجنسية السعودية، و كان أول فيلم تقوم بالعمل به هو فيلم من..؟ (who)، و بعد ذلك الفيلم أنطلقت هيفاء لتصوير مجموعة من الأفلام القصيرة . قد قامت هيفاء بمجموعة كبيرة من الأفلام المتميزة منها :الرحيل المر (*The Bitter Journey*) . وأنا والآخر (*The Only Way Out*). ونساء بلا ظل (*Women Without Shadows*) . ووجدة (*Wadjda*) والعديد من الأفلام الأخرى. أستطاعت هيفاء من المشاركة في مجموعة كبيرة من المهرجانات والمؤتمرات سواء كانت على المستوى المحلي أو الدولي و كانت تلك المهرجانات متعلقة بالسينما. هيفاء من الحصول على مجموعة كبيرة من الجوائز منها : الخنجر الذهبي و ذلك عن أفضل فيلم وثائقي في مهرجان مسقط السينمائي : و الجدير بالذكر أن هذه الجائزة تعد أول ذهبية تم الحصول عليها في تاريخ السينما السعودية.<sup>٥٦</sup> مايلي بعض الجوائز التي حصلت عليها هيفاء المنصور:

---

<sup>٥٦</sup>مستطفي، "من هي هيفاء المنصور؟"، ١٥ أكتوبر ٢٠١٦،

فازت هيفاء المنصور بمهرجان فانكوفر السينمائي الدولي عن فئة

(جائزة الأكثر شهرة في العالم *Most Popular International First Feature Award*)

(يوم ١٢ أكتوبر ٢٠١٣، ثم فازت أيضًا بجائزة المجلس الوطني

للمراجعة (*National Board of Review*) مع فئة المجلس الوطني لحرية التعبير

في ٤ ديسمبر ٢٠١٣. كما فازت هيفاء المنصور بجائزة تحالف الصحفيات

السينمائيات (*Alliance of Women Film Journalists*) وهي جائزة لتفاني

امرأة في عالم السينما بتاريخ ١٩ ديسمبر ٢٠١٣. إلى جانب فوزها أيضًا

بجائزة مهرجان بالم سيرينغز السينمائي الدولي في فئة الإدارة

لمشاهدة (*Directors to Watch*) في ١٣ يناير ٢٠١٣،<sup>٥٧</sup> وتلقت هيفاء

المنصور العديد من الترشيحات.

اختارت هيفاء التعامل مع موضوع معقد مثل وضع المرأة في المملكة

العربية السعودية لفيلمها. لا يقدم الفيلم قصة كبيرة بل قصة صغيرة ، قصة

---

(الوصول إليها في التاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢١) <https://www.almrsl.com/post/396694>

<sup>57</sup> "Wadjda", 5 Agustus 2019, [https://en.wikipedia.org/wiki/Haifaa\\_al-Mansour](https://en.wikipedia.org/wiki/Haifaa_al-Mansour). (diakses pada 22 Oktober 2021)

عن عواطف بعض الشخصيات الرئيسية، فتاة صغيرة وأمها، حياة هذه الشخصيات داخل مجتمعهم، لذلك يمكن فهم هذا الفيلم بسهولة. شخصية وجدة مستوحاة من هيفاء طفولتها الخاصة. تنعكس الكثير من تجاربها ، إلى جانب تجارب صديقاتها وعائلتها، في الفيلم بطريقة ما - لم يأتوا للتو من مفهوم في عقلها. لذلك، في بعض النواحي ، تشكل القصة جزءًا من حياتها والأشياء التي واجهتها في حياتها.<sup>٥٨</sup> تم عرض الفيلم لأول مرة في مهرجان فينيسيا السينمائي في أغسطس ٢٠١٢. وقد تم أيضًا تضمين هذا الفيلم في العديد من عروض الجوائز مثل:

١. جوائز شاشة آسيا والمحيط الهادئ لأفضل فيلم روائي للأطفال في ١٢

ديسمبر ٢٠١٣

٢. دائرة نقاد سان فرانسيسكو السينمائي لأفضل فيلم بلغة أجنبية في

١٥ ديسمبر ٢٠١٣

---

<sup>58</sup> Gordon Spragg *et al.*, "Wadjda a Film By Haifaa Al Mansour", (Berlin: International Wolf Press) p.4

٣. تحالف الصحفيات السينمائين لأفضل فيلم بلغة غير الإنجليزية في

١٩ ديسمبر ٢٠١٣

إليكم بعض أفراد الطاقم المشاركين في فيلم وجدة:

إخراج وكتابة: هيفاء المنصور

المنتجون: جيرهارد ميكسنر (*Gerhard Meixner*) ورومان بول،

فيلم الحلاقة (*Razor Film*)

الموسيق الملحن: ماكس ريختر (*Max Richter*)

تصوير سينمائي: لوتز ريتيمير (*Lutz Reitemeier*)

المحرر: أندرياس وودراستك (*Andreas Wodraschke*)

المنتجون المشاركون: بايريشر روندفان (*Bayerischer Rundfunk*)،

نوردويتشر روندفان (*Norddeutscher Rundfunk*)،

استوديو روتانا، مجموعة الاتصالات المرتفعة

(*Highlook Communications Group*)، عمرو

القحطاني (*Amr Alkahtani*).



الموزع: كوخ ميديا (Koch Media) (ألمانيا ، جميع وسائل

الإعلام)

تاريخ الإصدار: ٣١ أغسطس ٢٠١٢ (مهرجان البندقية السينمائي)

مدة العرض: ٩٨ دقيقة

البلد: المملكة العربية السعودية

اللغة: العربية<sup>٥٩</sup>

### هـ. ملخص فيلم وجدة

وجدة هي فتاة في العاشرة من عمرها تعيش في إحدى ضواحي

الرياض ، عاصمة المملكة العربية السعودية. رغم أنها تعيش في عالم محافظ ،

إلا أن وجدة تحب المرح وريادة الأعمال وتدفع دائمًا حدود ما يمكن أن

تفعل منه.

بعد معركة مع صديقتها عبد الله ، صبي حي لا يجب أن تلعب به ،

ترى وجدة دراجة خضراء جميلة للبيع. إنها تريد الدراجة بشدة حتى تتمكن

---

<sup>59</sup> Gordon Spragg *et al.*, “Wadjda a Film By Haifaa Al Mansour”, (Berlin: International Wolf Press) p.3

من الفوز على عبد الله في سباق. لكن والدة وجدة لن تسمح بذلك ، خوفاً من تداعيات مجتمع يرى أن الدراجات تشكل خطراً على فضيلة الفتاة. لذا قررت وجدة أن تحاول جمع الأموال بنفسها.

في البداية ، كانت والدة مشغولة جداً بإقناع زوجها بعدم أخذ زوجة ثانية لإدراك ما يجري. وقريباً يتم إحباط خطط وجدة الكافية عندما يتم ضبطها وهي تدير برامج مختلفة في المدرسة.

تماماً كما تفقد الأمل في جمع أموال كافية ، فإنها تسمع جائزة نقدية لمسابقة قراءة القرآن في مدرستها. تركز نفسها لتحفيظ وتلاوة الآيات القرآنية، ويبدأ مدرسوها في رؤية وجدة كفتاة نقي. لن تكون المنافسة سهلة، خاصة بالنسبة لمثيرة للمشاكل مثل وجدة، لكنها ترفض الاستسلام. وهي مصممة على مواصلة القتال من أجل تحقيق أحلامها.<sup>60</sup>

---

<sup>60</sup> Gordon Spragg *et al.*, "Wadjda a Film By Haifaa Al Mansour", (Berlin: International Wolf Press) p. 2